

## شرح كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح (106)

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد ابها  
الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة من برنامج شرح كتاب التجديد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح. ضيفنا في هذه  
اللقاءات الطيبة والمجالس المباركة ومعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:12  
وعضو اللجنة الدائمة للافتاء سابقا في بداية هذا اللقاء نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين  
وانتم ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمحابتكم لنا في هذه الدروس التي يشرح فيها معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم  
مختصر صحيح الامام البخاري رحمة الله تعالى. وصلنا مع الشيخ الى - 00:00:25

كتاب الغسل ووصلنا الى حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في قصة موسى عليه السلام. اه كنتم بدأتم شيخنا حفظكم الله في اه  
الحديث عن ترجمة هذا الحديث. اقرأوا هذا الحديث ثم تستكملون بدأ ما - 00:00:44

بدأتم به وعنده رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان  
موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر - 00:00:59  
فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه. فخرج موسى في اثره يقول ثوبى يا حجر ثوبى يا حجر حتى نظرت بنو  
اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا. فقال ابو هريرة رضي الله - 00:01:15  
او عنه والله انه لدب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا  
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:01:35

وترجمة من الامام البخاري على هذا الحديث باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالستر افضل ثم قال وقال باهز عن  
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحي منه من الناس - 00:01:52

البخاري رحمة الله ياشيخ يعلق حديث باز. هم. في الصحيح بعد الترجمة وقبل الحديث. نعم فهو داخل في الترجمة وقال مهزوم  
قال ابن حجر زاد الاصيلي ابن حكيم عن عن جده - 00:02:15

والسلسلة المعروفة عن ابيه عن جده كما سياتي عن جده وجده معاوية بن حيدة بحاء مهملا وياء تحتانية ساكنة صحابي معروف  
قال الامام الحافظ ابن رجب حديث باز عن ابيه عن جده - 00:02:36

قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك احفظ عورتك الا  
من زوجتك او ما ملكت يمينك قال الرجل يكون مع الرجل - 00:02:58

قال ان استطعت الا يراها احد فافعل قال ان استطعت ان لا يراها احد فافعل قال فالرجل يكون خاليا قال فالله احق ان يستحي منه  
خرجه الامام احمد وابو داود وابن ماجة والنمسائي - 00:03:20

والترمذى وهذا لفظه قال حديث حسن وصححه الحاكم وغيره وسياتي الكلام على هذه السلسلة. فهز بن حكيم عن ابي عن جد. عن  
ابيه عن جده. نعم وفي شرح ابن الملقن - 00:03:39

توضيح وبجواز الغسل عريانا في الخلوة قال مالك الشافعى وجمهور العلماء وجمهور العلماء والمسألة ذكرها ابن قدامة في المغني  
والنبوى في المجموع نسبوه إلى الجمهور ومنعه ابن ابي ليلى وحكاه الماوردي وجها - 00:03:57

الصحابا يعني الشافعية. هم. لأن ابن الملقن شافعي كحول مغردي وجها لاصحابنا فيما اذا نزل في الماء عرياناً بغير مأزر واحتاج

ب الحديث ضعيف لم يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:26

لا تدخل الماء الا بمأزر فان للماء عامرا يعني من الجن. مم وهذا الحديث من حديث جابر رواه ابن خزيمة وبيع لها في مسنده والعقيل  
في الضعفاء وابن عدي في الكامل - 00:04:43

والحاكم وقال صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بأنه على شرط مسلم. وقال الالباني في الضعفة بل هو  
ضعف الاسناد. وفي رواية ابن وهب عن ابن مهدي عن خالد بن حميد عن بعض اهل الشام - 00:05:02

ان ابن عباس لم يكن يغتسل في بحر ولا نهر الا وعليه ازار فاذا سئل عن ذلك قال ان له عامراً وروى برد عن مكحول عن عطية  
مرفوعة من اغتسل بلين فليتحضر على عورته - 00:05:23

ومن لم يفعل ذلك فاصابه لم فلا يلومن الا نفسه اني اصيي بسبب الجن بخجل ونحوه لا يلومن الا نفسه وهذا رواه الحكيم في نوادر  
الاصول كما في ضعيف الجامع - 00:05:41

المقصود ان الحكيم حديثه كلها منه الضعيف ومنها الموضع وشديد الضعف الا يغول عليه وكذلك في الذي قبله العقيلي وابن عدي  
الضعيف ولذلك الاحاديث بهذا المعنى مضعفة سمو الحكيم الترمذى شيخنا؟ الحكيم هذا الحكيم - 00:06:01

بنوادر الاصول ولذلك العقيلي وبن عدي وما نعي لعق وعد وخط وكر الخطيب البغدادي وبين عساكر ومسند الفردوس ضعفه شهر ثم  
ذكر بعض الاحاديث الكتب التي هي مظنة الضعيف يعني مثل اه شيخنا مثل ابن عدي في الكامل او العقيل في الضعفاء هم يتعمدون  
وضع الاحاديث الضعيفة هنا. اي للدلالة على ضعف الراوي الذي ذكروه - 00:06:31

يذكرون مروياته التي بها يضعف هو من اجلها لكن لا يمكن ان يكون له شواهد اخرى ربما يتقوى بها مثلاً لا هم هم ائمة يطلعون. نعم  
ولولا شواهد ما ذكروا. وفي سنن ابي داود من حديث يعلى بن امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:06

رأى رجلاً يغتسل بالبراز يعني بارزاً وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبي سثير يحب الحياة والستر فاذا اغتسل  
احدكم فليستتر واجره النسائي والحديث لا ينزل عن درجة الحسن عند ابي داود - 00:07:25

والنسائي حديث يعلى بن امية ونص احمد فيما حكاه ابن تيمية على كراهة دخول الماء بغير ازار ونص احمد فيما حكاه ابن تيمية  
شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى في الجزء واحد وعشرين - 00:07:47

صفحة ثلاثة وتسعة وثلاثين بما حكاه ابن تيمية على كراهة دخول الماء بغير ازار وقال اسحاق هو بالازار افضل لقول الحسن  
والحسين رضي الله عنهم وقد قيل لهما وقد دخل الماء عليهما بردان - 00:08:06

فقالا ان للماء سكاناً وقال اسحاق ولو تجرد ارجو الا يكون اثماً يعني انه بحث يكون خالياً ونزل في الماء او تجرد اه ما عليه اثم لكن  
الاولى ان يكون بازار - 00:08:28

ان لا يكون اثماً واحتاج بتجرد موسى عليه السلام قوله الله احق ان يستحياناً منه من الناس قال ابن حجر كذا للاكثر او لاكثر الرواية  
وللصرخيسي احق ان يستتر منه - 00:08:50

ان يستحياناً بدل اللفظ ان يستحياناً عند السرخيسي احق ان استتر منه وهذا بالمعنى وقد اخرجه اصحاب السنن وغيرهم من طريق او  
من طرق عم بهز وحسنه الترمذى وصححه الحاكم - 00:09:11

قال ابن ابي شيبة حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا نبي الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر  
قال احفظ عورتك - 00:09:30

الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله احقنا اذا كان خالياً قال الله احق ان يستحيي منه من الناس فالاسناد الى باهز  
صحيح والاسناد اذا بأس صحيح - 00:09:45

ولذا جزم به البخاري وقال بهز ابن حكيم بصيغة الجزم واما بهزن ابوه فليس من شرطه ليس من شرط الصحيح. ولذا علق في النكاح  
 شيئاً من حديث جد باهز لم يجزم به بل قال ويذكر عن معاوية ابن حيده - 00:10:01

فعرف من هذا ان مجرد جزمه بالتعليق لا يدل على صحة الاسناد وجزم لصحة الاسناد الى باز واما من فوقه امام فوقه فلا يظمنه من جسم لان البخاري يورد المعلقات اما بصيغة الجزم او بصيغة التمريض - [00:10:22](#)

ما جاء بصيغة الجزم لا يحكم بصحته مطلقا. وانما هو صحيح الى من علق عنه ويبقى النظر في من ابرز من رجال الاسناد فعرف من هذا ان مجرد جزمه بالتعليق لا يدل على صحة الاسناد. الا الى من علق عنه - [00:10:50](#)

واما من فوقه فلا يدل وقد حفظت ذلك فيما كتبته على ابن الصلاح النكت على ابن الصلاح للحافظ ابن حجر وذكرت له امثلة - [00:11:10](#)

وشواهدليس هذا موضع وسطها اذا عرفنا هذا والكلام في هذه السلسلة باز بن حكيم عن ابيه عن جده. هم اذا عرفنا هذا ففي علوم الحديث ما يعرف برواية الابناء عن الاباء - [00:11:28](#)

وهو قسمان الاول ما يرويه ابن عن ابيه فقط دون الجد وهو كثير والقسم الثاني ان يزيد بعد الاب الجد. فيقول عن ابيه عن جده ومثلوا له برواية بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده - [00:11:46](#)

وبرواية عمرو بن شعيب عن حكيم ابن معاوية ابن حيده القشيري وعمرو بن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمر ابن العاص فهاتان السلسليتان - [00:12:07](#)

اختلف فيهما اهل العلم اختلافا كثيرا وليس الخلاف في عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده مثل الخلاف في بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده والخلاف في رواية باز عن ابيه عن جد بسبب بهز نفسه - [00:12:23](#)

بسبب يهزل نفسه لان بعض اهل العلم تكلموا فيه والخلاف في رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده بسبب الخلاف في عود الظمير لان فيه احتمالين الارسال اذا عاد الظمير الى عمرو فجده محمد - [00:12:42](#)

محمد ليس بصحابي فيكون الخبر مرسلا. نعم اذا عاد الظمير الى الاب شعيب وجده عبد الله بن عمرو ولم يسمع شعيب من جده وهنا في انقطاع مع ان اباه هو محمد - [00:13:04](#)

وانباء محمد مات في حياة ابيه عبدالله بن عمرو وشعيب تربى عند جده عبد الله ابن عمرو وجاء التصريح في عدة احاديث عن جده عبدالله بن عمرو ذكرت ان شعيب لم يسمع من جده عبد الله بن عمرو - [00:13:28](#)

هذا كلامهم فجده عبد الله فلم قالوا انه شعيبا لم يسمع من جده نعم نعم مع انه تربى في بيت جده. اي نعم نعم مع ان اباه او محمد مات في حياة ابيه عبد الله ابن عمرو وشعيب تربى عند جده عبد الله بن عمرو - [00:13:46](#)

فلا يبعد ان يسمع وان حكموا بأنه لم يسمع لكن لا يبعد ان يسمع وصرح في عدة احاديث عن جده عبد الله بن عمرو وصرح به في موضع لكن يبقى انه وان صرخ به في احاديث الا انه في كثير مما ينسبه الى جده لم يروي - [00:14:09](#)

وهي عنه مباشرة وانما وجده وجادة في صحيفه او كتاب وفي الولادة خلاف وهل هي محمولة على الاتصال او الانقطاع اه من طرق التحمل عند اهل العلم ولكن هل هي محمولة على الاتصال - [00:14:34](#)

او على الانقطاع فمن وجد بخط شيخه وهنا اذا وجد بخط شيخه الذي لا يشك فيه نعم؟ نعم. هنا الذي لا يشك فيه هنا يحمل على الاتصال وفي في المسند احاديث كثيرة - [00:15:00](#)

يقول عبدالله بن احمد وجدت بخط ابي ولم يطعن فيها احد وفي الوجادة خلاف هل هي محمولة على الاتصال او الانقطاع فهي منقطعة عند الاكثر وفيها شوب اتصال كما قال اهل العلم في كتب علوم الحديث - [00:15:21](#)

فخلاصة كلام اهل العلم ان الخلاف في سلسلة بهز عمرو على ثلاثة اقوال منهم من قبلها مطلقا وجعلها من قبيل الصحيح ومنهم من ردها مطلقا وجعلها من قبيل الضعيف ومنهم من توسط - [00:15:40](#)

فقال اذا صح السندي باهذا او صح السندي الى عمرو فما يروي بالسلسلتين يكون من قبيل الحسن لان العلماء يختلفون فيما اذا وجد الخلاف بحديث على قولين مستويين من دون ترجيح بينهما - [00:16:01](#)

في الصحة او الضعف او بالثقة او الضعف في الرواية يتوسط فيه ويقال حديثه حسن. هو الحديث حسن فما يروي بالسلسلتين يكون

من قبيل الحسن وهذا القول المتوسط هو الذي اعتمدته جل اهل العلم وذكر عن كبار الانتمة - 00:16:23

واما اردا الموازنة بين السلفتين ايهما اقوى؟ بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده مع ما عرف من الخلاف في الاحتجاج بيهز او عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مع ما عرف من الاختلاف في الطمير في جده على ما سبق بيانه - 00:16:44

قل من العلماء من رجح باهزي بن حكيم عن ابيه عن جده لان البخاري خرج لبهز معلقا لا في الاصول خرج لباهز في التعليق. مم و قال تعليق لا تأخذ حكم - 00:17:02

الاصول الاحاديث المخرجة بأسانيدها عند الامام البخاري الا ما خرج معلقا في هذا الموضع ووصل في موضع اخر احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. الى هنا احبتنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى نهاية هذه الحلقة من شرح كتاب التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح - 00:17:20

مع ضيفنا معالي الشيخ الدكتور العلامة عبد الكرييم ابن عبد الله الخضير. عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة لافتاء سابقا  
فشكرا لله له ونفع الله به وزاده الله وفقا - 00:17:38

وتوفيقا ومتعملا به وشكرا لكم ايضا احبتنا مستمعينا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا جميعا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا - 00:17:48

وان يزيدنا علما وهدى وتوفيقا. حتى الملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
- 00:18:00